

فاعلية استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو في التحصيل الدراسي لمقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة

د. أمل محمود علي

أستاذ مشارك - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

Amal.mahmoud@mediu.my

ماجدة زارع حامد السيد

باحثة دكتوراه - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

Majdah200@hotmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لمقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، وصممت اختباراً للتحصيل الدراسي ومادتين بحثيتين هما دليل المعلمة ودليل للطالبة ومكتبة إلكترونية على المنصة التعليمية، وبعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٢٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (٦٠) طالبة تم تدريسها باستخدام استراتيجية الصف المقلوب من خلال منصة إدمودو، ومجموعة ضابطة (٦٠) طالبة تم تدريسها بالطريقة المعتادة، وعلجت البيانات باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين واختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين ومعادلة حساب حجم التأثير. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجدت فروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، وكان حجم تأثير الاستراتيجية مع منصة إدمودو على التحصيل كبيراً. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات منها: استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس المقررات الجامعية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب - منصة إدمودو - التحصيل الدراسي.

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of the flipped classroom strategy on the academic achievement of undergraduate female students. To achieve this, the researcher followed the quasi-experimental approach based on the design of the two groups: the experimental and the control group. After verifying the validity and stability of the tools, they were applied to the study sample consisting of (120) female students, who were divided into two groups: an experimental group (60) female students who were taught using the flipped classroom strategy through the Edmodo platform, and a control group (60) female students who were taught in the usual way. The data were processed using a t-test for two independent groups and a t-test for two related groups and the equation for calculating the effect size. The results of the research found that there were differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the achievement test in the direction of the experimental group, and differences were found between the mean scores of the pre- and post-measurements of the experimental group on the achievement test in the direction of the post-measurement, and the size of the impact of the strategy with Edmodo platform on achievement was significant. In light of the research findings, a set of recommendations were presented, including: the use of the flipped classroom strategy in teaching university courses, and training faculty members to use it.

Keywords: Flipped classroom strategy - Edmodo platform - academic achievement.

مقدمة:

مصادر التشريع الإسلامي كثيرة وأول هذه المصادر هو القرآن الكريم، والمصدر الثاني هو السنة المطهرة، والسنة في غاية الأهمية في التشريع الإسلامي، ولفهم السنة النبوية لا بد من فهم السيرة النبوية، فبدون السيرة النبوية لن نفهم السنة النبوية، وبدونهما لن نفهم القرآن الكريم، فدراسة السيرة هي دراسة للمصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، ومن هنا يظهر أهمية دراسة مقرر ملامح في السيرة النبوية لطالبات جامعة طيبة.

وبعرض مقرر ملامح في السيرة النبوية سيرة الرسول -عليه السلام- من ولادته حتى وفاته، بطرائق متعددة، كطريقة السرد القصصي، وطريقة الاستنباط للدروس المستفادة والتوجيهات، وطريقة الشرح لتبيان المواقف الحياتية في سيرة الرسول عليه السلام، وحتى يكون مقرر ملامح في السيرة النبوية محققاً لأهدافه ورفع مستوى تحصيل الطالبات لابد من استخدام طرق حديثة في تدريس المقرر، ذلك أن الطرائق التقليدية التي تستخدم مثل طريقة الشرح، والتوضيح، ونقل المعرفة إلى المتعلم عن طريق المعلم، باستخدام المحاضرة وغيرها، لا تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية، ولا تؤدي إلى تحسين مستوى المتعلمين، فالمعلم الممتاز ليس بالضرورة أن يحصل طلابه على تقادير عالية في تحصيلهم.

وقد خضع التعليم لكثير من عوامل التطور والتغيير، والتي من أهم مظاهره الثورة العلمية والتقنية التي شكلت تحدياً كبيراً لمؤسسات التربية والتعليم المختلفة لإعداد مناهجها، وبرامجها بما يلائم إعداد المتعلمين القادرين على التكيف، والتوافق مع هذه التطورات، وذلك من خلال تزويدهم بالحقائق والمعلومات المناسبة، وتنمية مهاراتهم اللازمة للحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة.

ويمكن للتعليم الجامعي الناجح اتخاذ الإجراءات العملية والكفيلة بتنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وذلك عن طريق التحرر من النظر إلى الكتاب والمذكرات الجامعية كمصدر وحيد للمعرفة، وتطوير أساليب التدريس والتحرر من المحاضرات كأسلوب وحيد

لتوصيل المعرفة، وتوظيف الطرق الأخرى التي تسمح للمتعلم بتنمية قدراته الذاتية، ومهاراته في حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التفكير وتفعيل القراءة الواعية، وإعمال الفكر فيما يقرأ (مسما، ١٩٩٧: ص ٨١).

ولتنمية التحصيل الدراسي لا بد من استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم مثل: استراتيجية التعلم الإلكتروني واستراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) واستراتيجية التعلم المدمج، واستراتيجية الصف المقلوب.

وقد أوصى عدد من المؤتمرات بضرورة إدخال التقنيات الحديثة والتعليم المدمج في العملية التعليمية، ومنها: المؤتمر الدولي الخامس لتقنيات التعليم عام ٢٠٠٩م في النمسا، والمؤتمر الدولي الأول لتقنيات التعليم العالمي عام ٢٠١٠م في عمان، والمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني المدمج عام ٢٠١٢م في الولايات المتحدة الأمريكية، والمؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني عام ٢٠١٣م في مملكة البحرين.

وتؤكد العديد من الدراسات على فاعلية استخدام موقع (Edmodo) في التعليم مثل دراسة: (الرشود، ٢٠١٤) ودراسة (المطيري، ٢٠١٥) ودراسة (العنزي، ٢٠١٧)، وتعتبر المنصة التعليمية Edmodo منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات (الجهني، ٢٠١٦: ص ٥).

فيمكن أن يوظف Edmodo مفهوم الصف المقلوب Flipped Classroom في التعليم فهو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع الفيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور المحاضرة، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات.

واستراتيجية الصف المقلوب هي الفكرة الرائجة هذه الأيام والتي ينادي بها الجميع ابتداءً

من "بيل غيتس" (Bill Gates) المؤسس والرئيس التنفيذي السابق للشركة العملاقة "مايكروسوفت"، حيث يرى في هذا النوع من التعليم مثلاً للابتكار التعليمي المثير للواعدة (الزين، ٢٠١٥: ص ١٧٣).

ففكرة الصف المقلوب أو (المعكوس) تكمن في تحويل وقت الفصل بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يناقش الطلاب ما يريدون بحثه واستقصاءه حول المحتوى العلمي، كما يمكنهم من اختيار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة الصفية وخلال وقت الفصل يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدرسين أو المستشارين أو الموجهين، وتشجيع الطلاب على القيام بالبحث والاستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني الفعال، وبمعنى آخر يتم في هذا النوع من التعلم التبادل، فما يتم عادة إنجاز في الفصل يقوم الطالب بإنجازه في المنزل وما يتم عادة إنجاز في المنزل من تدريبات وتمارين وأنشطة ينجز في وقت الفصل (الخليفة ومطوع، ٢٠١٥: ص 5).

وانطلاقاً مما سبق، وإيماناً من الباحثة بضرورة الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التعليم ومنها التعلم النشط والتعلم المدمج تظهر الحاجة إلى معرفة فاعلية استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo) في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة.

الإحساس بمشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها في تدريس مقرر ملامح في السيرة النبوية في جامعة طيبة لمدة ٨ سنوات، ومن خلال لقاءها مع عدد من أعضاء هيئة التدريس ممن يقوم بتدريس المقرر، أن تدريس مقرر ملامح في السيرة النبوية يقوم على التلقين واستخدام طرائق التدريس التقليدية، وأن الاهتمام ينصب على المفاهيم، دون الاهتمام باستراتيجيات التدريس التي تنمي التحصيل الدراسي، مما أدى إلى عدم تفاعل الطالبات مع مادة ملامح في السيرة النبوية ونتج عن ذلك أنها أصبحت مادة غير شيقة لاعتمادها على الطرق والأساليب التقليدية التي يستخدمها أستاذ

المقرر في التدريس.

وعلى الرغم من التحصيل الدراسي والاهتمام به من قبل العديد من الأبحاث والدراسات إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت أنه يوجد تدني في مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الغني، ٢٠١٦)، ودراسة (الزهراني، ٢٠١٥)، ودراسة (عثمان، ٢٠١٦)، كما أوصت جميعها بضرورة تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.

ولقد لمست الباحثة هذا الضعف لدى طالبات المرحلة الجامعية من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها لتعرف مستوى طالبات المرحلة الجامعية في التحصيل الدراسي، وقد تم تطبيقها على (١٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية عن وجود ضعف في مستوى طالبات المرحلة الجامعية في التحصيل الدراسي.

مشكلة البحث:

يمكن من خلال ما سبق عرضه تحديد مشكلة الدراسة في ضعف الطالبات في التحصيل الدراسي، وسيتم التصدي لهذه المشكلة من خلال استخدام استراتيجية تدريس حديثة مندرجة تحت مظلة التعلم النشط التي تتيح فرصة المشاركة الفاعلة في القاعة الدراسية وتفعيل استخدام التقنية في التدريس ليتحقق الفهم والتمكن من المهارات.

لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

(ما فاعلية استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو في التحصيل الدراسي لمقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة؟).

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo) على تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات المرحلة الجامعية؟

فرضيات البحث:

يمكن صياغة فروض البحث كالتالي:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية) في اختبار التحصيل القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo) في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تقديم استراتيجية تدريس تستند إلى طريقة التعلم النشط، مما يكسب الطالبات كيفية الوصول إلى المعرفة.
- من خلال البحث لوحظ ندرة الدراسات العربية فيما يتعلق باستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo) في العلوم الإسلامية وهذا يعد مبرراً قوياً لإجراء هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

- قد تزود هذه الدراسة الباحثين والمختصين في المناهج وطرق التدريس بأهمية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وتعميمها على معظم المقررات.
- قد تفيد في توجيه نظر المعلمين لأهمية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التدريس وانعكاس ذلك على إقبال المتعلمين على التعليم وتحسين نوعية التعلم.
- مساعدة المتعلمين في ممارسة الأنشطة بمختلف أبعادها، بشكل يتيح لهم اكتساب الخبرات التعليمية وتحسين التحصيل لديهم، بشكل يتيح تحقيق الأهداف التربوية المتوقعة.

مصطلحات البحث:**الصف المقلوب Flipped Classroom:**

تعرفها حميد (٢٠١٦) بأنه "بيئة تعليمية تقدم نوعية تعليم وتعلم تناسب خصائص المتعلمين من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم والفيديو الرقمي عبر الويب، حيث يشاهده الطالب خارج الفصل الدراسي، ويقوم بتنفيذ التعلم النشط والأنشطة الفعلية والتدريبات داخل الفصل الدراسي" (ص ١١).

وترى الكحيل (٢٠١٥) بأنه "استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم (الفيديو) في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها لتوظيف وقت الحصة في حل الواجب المنزلي وللممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة النشطة المختلفة، مع إمكانية تفعيل الوسائط الاجتماعية في التعلم، وهو أحد أنواع التعلم المزيج" (ص ٣٥).

وُعرِفَ الباحثة الصف المقلوب إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "استراتيجية تدريس حديثة تتمركز حول الطالبات في جامعة طيبة بدلاً من عضو هيئة التدريس، حيث تقوم الطالبات بمشاهدة المحاضرة الخاصة بمقرر ملامح في السيرة النبوية من خلال فيديو تعليمي في منازلهن قبل وقت المحاضرة، بينما تقوم عضو هيئة التدريس باستغلال وقت المحاضرة في المناقشات والمشاريع والتدريبات المرتبطة بالمقرر، وتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة وجعل التعلم أكثر متعة،

وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهن".

التحصيل الدراسي:

يرى بركات (٢٠٠٥) بأنه: "قدرة معرفية للطالب على موضوع معين تقاس بأدائه على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع" (ص ١٠٨).

ويعرفه علام (٢٠٠٠) بأنه: "استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مقرر دراسي ما ويقاس بالدرجات التي حصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية" (ص ٣٠٥).

وتُعرِّف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه: "مقدار الدرجة التي تتحصل عليها الطالبة في الاختبار الذي أعدته الباحثة لقياس التحصيل الدراسي ومقدار احتفاظ الطالبات بالمعلومات والمفاهيم والمعارف خلال تعلمهن لموضوعات تجربة الدراسة في مقرر ملامح في السيرة النبوية في جامعة طيبة".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

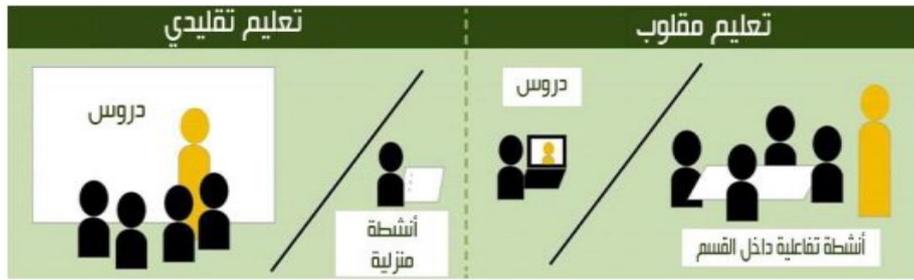
المحور الأول: إستراتيجية الصف المقلوب:

أولاً: تعريف الصف المقلوب:

التعلم المقلوب هو "نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات" (زينب خليفة، ٢٠١٦، ٤٩٢).

وعلى ذلك يؤكد (Johnson, et al., 2014, 11) أن التعلم المقلوب يتضمن "التغير في مفهوم الحصة الدراسية لتتحول الحصة أو المحاضرة التقليدية وباستخدام التكنولوجيا المتوفرة

والمناسبة، إلى دروس تفاعلية مسجلة يتم بثها من خلال الإنترنت، بحيث يمكن للمتعلمين الوصول إليها في أي وقت، واستغلال وقت التعلم الذي يتم وجهاً لوجه في مراجعة وتنفيذ الأنشطة والتطبيقات الداعمة لعملية التعلم، مثل حل المشكلات، والتفكير الناقد، وغيرها من القدرات العقلية العليا، والنقاشات بين المعلم والمتعلمين وحل الواجبات، فهو يعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية بدلاً من الطرق التقليدية في التدريس، وقد تأخذ التكنولوجيا في هذا النمط أشكالاً متعددة"، والشكل التالي يوضح فكرة استراتيجية التعلم المقلوب:



شكل رقم (٢-١) التعلم المقلوب

ثانياً: دعائم وأركان الصف المقلوب:

هناك مجموعة من الأركان أو المبادئ الأساسية أو الدعائم التي تركز عليها الصفوف المقلوبة حتى تسهم في تحقيق أغراضه المنوطة به وهي (2: Hamdan, et al., 2013):

❖ "بيئة تعليمية ديناميكية مرنة: حيث إن طبيعة المحتوى التدريسي وطبيعة المتعلمين قد تفرض على المعلم إعادة ترتيب البيئة باستمرار، وتعديل التطبيقات والأنشطة التي يتم تقديمها في حجرة الدراسة أو مصادر التعلم التي يتم تقديمها داخل المنزل.

❖ طرق تنظيم وترتيب المحتوى: المحتوى المقدم للمتدربين سواء داخل حجرة التدريس أو المنزل يعتمد على اتخاذ قرارات من قبل المعلم أو المدرب لاختيارها وتنظيمها بما يحقق الهدف منها.

❖ توفير الموارد البشرية التي تتسم بقدر عال من الكفاءة والمهنية: فهذا النمط من

التعلم يحتاج إلى معلم ومدرب قادر على التعامل مع معطيات العصر الرقمي وقادر على اتخاذ قرارات تتعلق باختيار البدائل التعليمية الأكثر مناسبة لطبيعة المحتوى وطبيعة المتدربين، وبالتالي فإن عنصر الكفاءة والمهنية مطلب أساسي لتطبيق هذا النمط في المؤسسات التربوية".

ثالثاً: أهداف الصف المقلوب:

توصلت دراسة الطيب وسرحان (٢٠١٥) إلى عدد من الأهداف التي تسعى استراتيجية التعلم المقلوب إلى تحقيقها، ومن تلك الأسباب ما يلي:

- "مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في سرعة الفهم والاستيعاب.
- حل مشكلة غياب الطلاب، وضياع فرصة حضور الدرس.
- حل مشكلة عدم إنجاز الطلاب للواجبات في المنزل بشكل كامل، لأنه قد يكون نسي بعض المعلومات والمهارات التي تعلمها خلال الدرس.
- إيجاد الفرصة الحقيقية والكاملة للمعلم لمناقشة أو إجراء بعض التطبيقات أو الأنشطة خلال الدرس لمحدودية الوقت.
- التطور التكنولوجي والذي انعكس على المجال التعليمي".

رابعاً: مميزات إستراتيجية الصف المقلوب:

إستراتيجية الفصول المقلوبة تحقق العديد من المزايا الهامة التي تجعلها أحد أهم الأساليب التي يمكن توظيفها في قاعات التدريس، ويمكن عرض هذه المميزات على النحو التالي (زينب

خليفة، ٢٠١٦: ص ٨٥-٨٦)؛ (Goodwin & Miller, 2013: 30 – 36):

✓ "مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين: فالتكنولوجيا توفر العديد من مصادر التعلم المتباينة والتي تتماشى مع أساليب التعلم المختلفة.

✓ مواكبة التطورات التكنولوجية: فالمدرّب والمتدرب يتعاملان بشكل يومي مع الإنترنت، ومع مصادر التعلم الحديثة والمتجددة.

- ✓ **تحدى عامل الزمان والمكان** فالمحتوى التدريسي يتم بثه من خلال الإنترنت، فيمكن لأي متدرب مشاهدة تلك العروض في أي وقت وفي أي مكان.
- ✓ **التفاعل والمشاركة:** يتيح نمط التعلم المقلوب إمكانية التفاعل والتشارك بين أعضاء المجموعة التدريسية من أجل المساهمة في تحقيق أهداف العملية التدريسية.
- ✓ **العناية بالطلاب ذوي صعوبات التعلم:** وذلك على عكس التعلم التقليدي الذي يركز فيه المعلمون على الطلاب المتميزون.
- ✓ **دعم مشاركة الطلاب والمتدربين داخل حجرة الدراسة:** ولأن التعلم المقلوب يجمع بين مزايا التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني فإنه يسمح بالتفاعل والمشاركة الطلابية داخل الفصل من خلال الوقت المخصص لذلك.
- ✓ **دعم فئات التدريس المختلفة** بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، وذلك من خلال تهيئة المتعلمين ذهنياً وعقلياً لمحتوى الدرس أو المحاضرة التدريسية.
- ✓ **ضبط وانتظام الفصل المدرسي وقاعة التدريس:** فبعض المتعلمين يكون غير قادر على التركيز داخل غرفة الصف أو قاعة التدريس بسبب تشويش المتعلمين الآخرين، أما في نمط التعلم المقلوب فإن المتعلمين يدرسون في المنزل دون حدوث أي مشتتات لانتباههم.
- ✓ **تحقيق فرص المتابعة والتقييم:** يتيح التعلم المقلوب الفرصة أمام المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة مدى تقدم طلابهم وأبناءهم، من خلال الاطلاع على المحتوى التدريسي المقدم والإمكانيات التكنولوجية التي تتيح متابعة تقدم الطلاب في إنجاز مهامهم التعليمية، كما تتيح الفرصة لأولياء الأمور الاستفادة من المحتوى المعروض.

خامساً: معايير الصف المقلوب:

- تشير كل من عبير اخوارشيده (٢٠١٧، ٢٧)؛ كريمة عبد الغني (٢٠١٦، ٢٠٦) إلى مجموعة من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم استراتيجية التعلم المقلوب، وهي:
- "تعلم مرن: حيث يستطيع المتعلم من خلاله التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

- ثقافة تعلم تتمركز حول المتعلم؛ حيث إنه محور العملية التعليمية.
- معلم محترف قادر على توظيف ودمج التقنية في العملية التعليمية.
- محتوى محدد؛ حيث يحدد المعلم المحتوى التي يجب أن يطلع عليه الطلاب خارج الفصل،
ليتم استغلال الوقت في الفصل لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط".

سادساً: صعوبات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب:

يعترض نمط التعلم المقلوب العديد من الصعوبات التي تعيق تنفيذه داخل حجرات الدراسة ومنها كما يشير (Fulton, 2012: 14).

◆ "صعوبات تكنولوجية: فتوفير المتطلبات الأساسية من المستحدثات التكنولوجية التي يتم الاستعانة بها سواء الأجهزة والمعدات أو البرامج من العوامل الأساسية لنجاح هذا النمط من التعليم (Findlay- Thompson & Mombourquette, 2013: 140).

◆ صعوبات متعلقة بتخوف المعلمين من استخدام وتوظيف التكنولوجيا: فالمعلمين والمدرسين يعتقدون أنه من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدرس فإن ذلك يجعل من الممكن الاستغناء عن دور المعلم في تقديم المعلومة، وبالأخص أنهم يعتقدون أنهم المصدر الوحيد للمعلومة، مع أن نمط التعلم المقلوب يساهم في تعزيز دور المعلم الذي يتخذ القرارات المتعلقة باختيار البدائل والمصادر التعليمية المختلفة وإعدادها (Frydenberg, 2012, 2).

◆ صعوبات متعلقة بضرورة تدريب المعلمين والطلاب على إستراتيجية تنفيذ نمط التعلم المقلوب: فلكي يمكن للمعلم إعداد وتطوير المحتوى التعليمي، والقدرة على البث الرقمي للفيديوهات والعروض المرئية الأخرى فلا بد من التدريب على تلك المهارات، كما أن الطالب في حاجة للتدريب على كيفية التعامل مع تلك المواد والمصادر الإلكترونية.

◆ صعوبات متعلقة بتعديل فكرة الطالب أو المتدرب عن مسؤوليته تجاه المحتوى التعليمي: فالطالب يجب أن يتحمل المسؤولية مع المعلم في اختيار البدائل التي تساعد في تحقيق

الأهداف التربوي والتخلي عن فكرة أن المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات".

ثامناً: خطوات تنفيذ استراتيجية الفصول المقلوبة:

"هناك العديد من الآليات والطرق الإجرائية التي يمكن تنفيذ التعلم المقلوب من خلالها، لكنها تتفق جميعها في ضرورة إطلاع الطالب على الدرس مسبقاً، ففي الحال التي يعتمد فيها الفيديو لتقديم شرح المادة للطلاب؛ فإنه يتعين على الطالب أن يتابع الفيديوهات والعروض الأخرى المتعلقة بمحاضرة اليوم التالي، ويتم توجيه الطلاب إلى التركيز أثناء مشاهدة الفيديو وبخاصة فيما يتعلق بالمشتتات التي من الممكن أن تقلل من تركيز المتلقي أثناء متابعة الدرس مثل الهاتف أو الأجهزة اللوحية التي يتعلق بها كثيراً متعلمي القرن الحادي والعشرين، وأثناء متابعة شرح الدرس يقوم الطالب بتدوين الملاحظات والأسئلة، ويستفيد من إمكانية إيقاف الفيديو لتدوين الملاحظات والأسئلة قبل وأثناء متابعة الشرح، وكذلك يستطيع الطالب إعادة جزئية معينة في الشرح، وهذا أشبه ما يكون بإعطاء الطالب إمكانية إيقاف وتقديم وترجيع المعلم أثناء الشرح، فمن الواضح أن الطالب تصبح لديه إمكانيات من المستحيل أن تتوفر خلال الشرح التقليدي من خلال المعلم، وقد يكون من النقاط التي تواجه الطالب أثناء متابعة الشرح من خلال الفيديو أنه لا يستطيع توجيه أسئلة مباشرة أثناء شرح المادة وهنا يأتي دور تدوين الملاحظات لمناقشتها مع المعلم أثناء الحصة المباشرة، كما أن إمكانيات الترجيع والتقديم في الفيديو من الممكن أن تساعد الطالب في الإجابة عن بعض الاستفسارات من خلال مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من مرة حتى يتم استيعابها" (Hockstader, 2013, 10).

"ويجب في البداية إعطاء الوقت الكافي للطلاب لمناقشة ما تعلموه، وهذا الوقت ضروري للإجابة عن أسئلة الطلاب، كما أنه يسمح بالتأكد من أن الطلاب اطلعوا على المادة، فالطالب الذي أطلع على المادة يستطيع أن يسأل ويناقش، وبعد أن تتم مناقشة أسئلة الطلاب وملاحظاتهم في بداية الحصة يكون المعلم قد جهز النشاط الخاص باليوم والذي من الممكن أن يشتمل على تجارب مخبرية أو مهام بحثية استقصائية تعطى للطلبة أو نشاط تطبيقي على حل

المشكلة فيما يتعلق بالدرس أو حتى اختبار تكويني" (Bergmann & sams, 2012, 6-7) وحسب ترتيب المعلم والوقت المتاح لذلك فمن الممكن أن تحتوي المحاضرة الواحدة على أكثر من نشاط أو مهمة من المهمات السابقة.

عاشراً: دور المعلم والمتعلم في استراتيجية الصف المقلوب:

تحت مظلة التعلم المقلوب هناك العديد من الأدوار لكل من المعلم والمتعلم ينبغي أن يمارسها في تلك الاستراتيجية، يشير لهذه الأدوار المقترحة (أبو مغنم، ٢٠١٤):

أدوار المعلم في الصف المقلوب:

- "المصمم المحترف: حيث حرّياً به إتقان تصميم مواقع الإنترنت وتصميم الفيديوهات التعليمية للدروس باستخدام البرمجيات المختصة.
- الملاحظة والتغذية الراجعة والتقييم.
- تبنى طرق وأساليب تنطلق من مدخل التعلم المتمركز حول المتعلم، مثل استراتيجيات التعلم النشط والتدريس الفارقي، والتعلم الذاتي القائم على الاستقصاء والبحث.
- تقمص المرونة بالقدر الكافي، والذي تمكنه من إعادة ترتيب أوضاع الفصل وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتهيئة بيئة التعلم بين المتعلمين.
- المتحدي: في تغييره لبعض العادات وأوجه التكاسل التي قد تظهر من بعض المتعلمين من خلال حثهم على الرجوع إلى الإنترنت للاطلاع على موضوعات الدروس.

أما أدوار المتعلم في استراتيجية الصف المقلوب فتتمثل فيما يلي:

- المتعلم المناقش: ويتمثل هذا في قيام المتعلم بطرح الأسئلة المتعلقة بعناصر الدرس، وربط ذلك بما شاهده عبر الإنترنت من المخططات البصرية لما حصله من مشاهدته للفيديو موضوع الدرس.
- المتعلم المتعاون: أن يكون متعاوناً في إنجاز الأعمال التحريرية وتقصى الحلول للمشكلات موضوع البحث.

- **المكتشف (Discovery):** عندما يحاول اكتشاف العلاقات بين عناصر الموضوع، وصياغتها في تعميم أو قاعدة مثل العلاقة بين أي مفهومين من مفاهيم الدرس.
- **الباحث (Researcher):** وذلك من خلال وضع الطالب في موقف محير يحتاج إلى البحث والتقصي واستخدام مهاراته العقلية لتخمين الحلول الممكنة لتأكيد المفاهيم المطلوبة.
- **المتفاعل (Interactive):** سواء كان ذلك بقاعة الدرس أو من خلال التواصل الإلكتروني عبر الإنترنت".

حادي عشر: دور استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي:

"تعزز استراتيجية الفصول المقلوبة البيئة التي تحث وتزيد من التفاعل بين التلاميذ والمعلمين، كذلك مشاركة المتعلمين في التعلم من خلال التطبيق والممارسة (Sams,2011)؛ فهو يخصص وقتًا للتفاعل "وجها لوجه" نحو تفاعل أكبر بين المعلم والطالب بما يتيح دراسة القضايا المختلفة ومناقشة المشكلات" (Gerstein, 2011).

كما يفترض الزهراني (٢٠١٥، ٤٧٦) أن "الصف المقلوب ربما يساعد في تنمية مهارات التفكير العليا للطلاب باعتبار أن تفعيل دور التكنولوجيا وخاصة الفيديو التعليمي في هذه الإستراتيجية يسمح بالإعداد المسبق للمحاضرات والدروس بوقت كاف قبل المحاضرات الرسمية، كما يسمح بالمناقشات المكثفة وأنشطة التعلم الثرية أثناء وقت المحاضرات الرسمي، لذا فمن الممكن أن يدعم الصف المقلوب مهارات التفكير العليا للطلاب، كما يسمح بتنمية مستوى تحصيل بشكل عام لديهم".

المحور الثاني: التحصيل الدراسي:

أولاً: مفهوم التحصيل الدراسي: Academic Achievement:

يعرفه شحاتة والنجار (٢٠٠٣: ٨٩) بأنه: "كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات؛ نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتاب

المدرسي، ويمكن قياسه باختبار معد".

ويرى علام (٢٠٠٦:١٢٢) بأنه: "درجة أو مستوى النجاح الذي يجزئه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات، والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية، ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم، ويتأثر مستوى التحصيل والآراء بعوامل متعددة توحد وقت التعلم، كما يكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم واستخدامات نواتجه" (أبو علام، ٢٠١١، ٣٠٥-٣٠٦).

يتضح مما سبق أن التحصيل الدراسي من أهم أهداف العملية التعليمية بكافة عناصرها وهو أيضاً أحد معايير تقويمها الأمر الذي جعل دراسته محور اهتمام كبير من الباحثين والدارسين التربويين، كما أن الاختبار التحصيلي هو أحد أدوات القياس والتي تقدم معلومات عن مدى اكتساب الفرد للخبرات المعرفية بمستوياتها المختلفة والمهارات التي تم دراستها.

ثانياً: أهمية التحصيل الدراسي:

يمكن أن نوجز أهمية التحصيل الدراسي في المجال التربوي كما ذكرها (سليمان، ٢٠٠٩، ص ١٩٤) على النحو التالي:

أ. "أهميتها للمعلم:

- معرفة مقدار ما يحدث للمتعلمين من تحسين أو تأخر في التحصيل الدراسي.
- التعرف على استعدادات المتعلمين لتعلم المقرر الدراسي.
- الاستفادة من التغذية الراجعة لنتائج الاختبارات التحصيلية في تنشيط دافعيه التحصيل لدى المتعلمين.

ب. أهميتها للمتعلمين:

تكمن أهمية التحصيل الدراسي للمتعلمين في كونها تعزز من السلوك المرغوب فيه، مما يسهم في رفع مستوى الطموح لديهم، إضافة إلى زيادة مستوى إتقان المادة العلمية، وتحسين طريقة الاستدكار".

ثالثاً: فوائد الاختبار التحصيلي:

أشار (زيتون، ٢٠٠٢، 500) إلى أن للاختبارات التحصيلية العديد من الفوائد لعل من أهمها ما يلي:

- "مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بشكل أفضل، نتيجة التغذية الراجعة التي تكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم ومدى ما أحرزوه من تقدم.
- المساعدة على تحديد ما إذا كان الطالب قد أتقن مفردات المحتوى محل التدريس.
- زيادة الدافعية عند الطلاب وحثهم على التحصيل والتعلم.
- المساعدة على التنبؤ بتحصيل الطلاب ومعرفة فرص نجاحهم في مواد دراسية أخرى.
- المساعدة في الحكم على فاعلية إستراتيجية التدريس المستخدمة في تدريس الطلاب.
- يعد أحد المكونات المهمة في التعليم الفردي.
- يساعد على تشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب.
- المساعدة على الاحتفاظ بالتعلم لفترة أطول عن طريق عمل الاختبارات من وقت لآخر.
- المساعدة على تحديد مستويات الطلاب المختلفة".

رابعاً: أنواع الاختبارات التحصيلية:

- تقسم الاختبارات التحصيلية كما يصنفها (فرج، ٢٠٠٩، ص ١٠٣) إلى الأنواع التالية:
١. "الاختبارات الشفهية: وهي الاختبارات التي تتم إجابتها مشافهة من الطالب.
 ٢. الاختبارات الكتابية: وهي تلك الاختبارات التي تتم إجابتها كتابة، وهي على نوعين: الاختبارات المقالية، الاختبارات الموضوعية.
 ٣. الاختبارات العملية: وهي تلك الاختبارات التي تتم إجابتها بالأداء العملي".

ويقسمها (القرارة، ٢٠٠٩، ص ١٥٤) إلى:

١. "الاختبارات الشفوية.

٢. الاختبارات التحريرية: وهي اختبارات تقوم على كتابة الطالب لإجابات الأسئلة المطروحة عليه".

والاختبارات التحصيلية التحريرية نوعان هما:

النوع الأول: الاختبارات التحصيلية التحريرية المقالية:

يعد هذا النوع من أقدم أنواع الاختبارات التحصيلية التحريرية، وأكثرها شيوعاً في قياس التحصيل الدراسي.

وبشير (مصطفى، ٢٠١٠، ص ١٦٩) أن هذا النوع من الاختبارات ينقسم إلى قسمين

هما:

● "الاختبارات المقالية القصيرة:

وتكون إجابات التلاميذ فيها محدودة وقصيرة، وأسئلة هذا النوع تبدأ غالباً بالأفعال السلوكية: عرّف - عدد - قارن - برهن".

● الاختبارات المقالية الطويلة:

وهي التي يترك للطالب فيها حرية الإجابة، أي أنها دون قيود، مما يتيح له ترتيب أفكاره وعرضها بالصورة التي تناسبه.

النوع الثاني: الاختبارات التحصيلية التحريرية الموضوعية:

"سمي هذا النوع من الاختبارات بالموضوعية لاستبعادها الأحكام الذاتية عند التصحيح، فإجاباتها محدودة ومعروفة سلفاً، بحيث لا يختلف عليها اثنان عند تصحيحها" (أبو لبدة، ٢٠٠٨، ص ٢٤٩).

وهي "من أكثر أنواع الاختبارات التحصيلية التحريرية شيوعاً واستخداماً في عصرنا

الحاضر، ولعل ذلك يرجع إلى تميزها بالصدق والثبات، والوضوح، وسهولة تطبيقها" (سبيتان، ٢٠١٠، ص ٢٣٨).

خامساً: مشكلات التحصيل الدراسي:

يشير حمودي (٢٠٠٩، ٤٣) "إن إحدى سمات نواتج النظام التعليمي في البلدان العربية هو تدني التحصيل بمستواه الشامل، ولذا تعد مشكلة تدني التحصيل من أكثر المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في البلدان العربية كما ورد في التقرير الإحصائي لمنظمة اليونسيف، هذا بالإضافة إلى هدر للطاقات البشرية والإمكانات المادية، كما أشار إلى أن التلاميذ بعد إعادتهم للصف الدراسي لا يحققون مستوى دراسي جيد"، وتشير ذياب (٢٠٠٦، ٤٢) إلى "أن مشكلة تدني التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات".

الدراسات السابقة:

المحور الأول/ الدراسات التي تناولت استراتيجية الصف المقلوب:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الصف المقلوب ومن تلك الدراسات:

١. دراسة الدليمي (٢٠١٧) بعنوان "فاعلية استراتيجية الفصول الإلكترونية المعكوسة في تنمية بعض نواتج التعلم المهارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في العراق" والتي هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية الفصول المعكوسة لتنمية مهارات التعلم المهارية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل والمنهج شبه التجريبي واستخدام البحث التصميم التجريبي "التصميم القبلي البعدي" باستخدام مجموعة واحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً بالصف الأول بالمرحلة الثانوية، وقام الباحث بإعداد أدوات البحث التالية: اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات نواتج التعلم المهارية، بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات نواتج التعلم المهارية وتم التأكد من صدق وثبات هذه الأدوات ثم تطبيقها على عينة البحث وتم حساب النتائج ومعالجة البيانات إحصائياً ببرنامج

SPSS 20. وتوصل البحث الحالي إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في كلا من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على التوالي لصالح التطبيق البعدي.

٢. **دراسة الدريبي (٢٠١٦)** بعنوان "اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي" والتي استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود وتصوراتهم حول تطبيق الصف المقلوب في التعليم العالي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس الاتجاه، بالإضافة إلى خمسة أسئلة مفتوحة لقياس التصورات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو الفصل المقلوب، وأوصت بضرورة أن يقضي المدرس مزيداً من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات، وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم المعلم بإعدادها، وأخيراً قامت الدراسة بعرض بيان وشرح لعدد من الإجراءات والأساليب التعليمية الفاعلة في بيئات التعلم القائمة على الصف المقلوب.

٣. **دراسة عبد اللطيف (٢٠١٦)** بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا" والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، تم توزيعهن في مجموعتين (ضابطة، تجريبية)، وكانت من أهم نتائجها فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية الجانب المعرفي والجانب المهاري ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية.

٤. **دراسة أوفرمير (Overmyer, 2014)** والتي هدفت إلى إيجاد الأثر المتوقع على تحصيل الطلاب باستخدام أسلوب الصف المقلوب لحصص الجبر الخطي في الجامعة، في ولاية كولورادو في أمريكا في كلية الجبر، والأسلوب المستخدم في هذه الدراسة هو الشبه تجريبي الكمي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة العادية وعددها

(١٦٦) طالب، والمجموعة التجريبية الأولى والتي تدرس بأسلوب الفصول المقلوبة وعددها (١٣٥) طالب، والمتغيرات التابعة كانت تحصيل الطلاب في الرياضيات، والبيئة المستقلة البيئة الدراسية، والجنس والمقياس (ACT) للرياضيات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي، رغم وجود فروق بين متوسطات الدرجات لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بناءً على الجنس، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في المجموعتين في الاختبار البعدي تعزى للطلاب والطالبات بعد المعالجة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بناءً على مقياس (ACT) وعدم وجود فروق في الاختبار البعدي لطلبة المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس (ACT)، أي أنه لم يكن للطلاب استجابة مختلفة في الفصول المقلوبة على أساس مقياس ACT للرياضيات.

٥. هدفت دراسة سوندرز (Saunders, 2014) إلى الحصول على أثر الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب ومهارات التفكير الناقد في الرياضيات في المرحلة الثانوية، وقد أجريت الدراسة في اثنين من المدارس الثانوية في جنوب شرق جورجيا في أمريكا لمدة ثمانية أسابيع، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الحادي عشر وعددهم (٥٨) طالباً منهم (٢٩) طالبة و(٢٩) طالب، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٠) طالباً، والتجريبية (٢٨) طالباً، وتم توزيع الجنسين بالتساوي بين المجموعتين، واستخدمت الباحثة الاختبار لقياس التحصيل ومهارات التفكير الناقد، وتم الحصول على النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي التحصيلي الأكاديمي واختبار التفكير الناقد.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي ومن تلك الدراسات:

١. دراسة الغامدي والثقفى (٢٠١٩) بعنوان (أثر استخدام القصة الرقمية في تحصيل مادة الحديث لدى طالبات المرحلة الابتدائية) وقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام القصة الرقمية في تدريس الحديث والسيرة النبوية على التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة قصدية من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الابتدائية الثانية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المحوأة بلغ قوامها (٤٥) طالبة؛ تم توزيعهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، كما تم بناء اختبار تحصيلي في الوحدتين الثانية والرابعة، ومقياسا للاتجاه نحو المادة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تدريب معلمات العلوم الشرعية على تصميم وبناء قصص رقمية، وتوظيفها في عملية تعليم وتعلم هذه المواد.
٢. دراسة عطار (٢٠١٦) بعنوان (أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر السيرة النبوية على تحصيل طلبة جامعة أم القرى) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر السيرة النبوية على تحصيل طلبة جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة مجموعتين: (٣٧) طالبا كمجموعة ضابطة و (٣٩) طالبا كمجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج الدراسة ما يلي، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح طريقة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقررات مواد الجامعة بشكل عام ومواد

السيرة النبوية بشكل خاص، لما لها من أثر فعال في تحسين قدرة الطلاب على اكتساب المعلومات وعلى جميع مستويات بلوم.

٣. دراسة آل كدم (٢٠١٣) بعنوان (فاعلية برنامج في التفكير الاستقصائي على التحصيل الدراسي في مادة الفقه والسلوك لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في منطقة الرياض) وقد هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج في التفكير الاستقصائي على التحصيل الدراسي في مادة الفقه والسلوك لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في منطقة الرياض، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من أربع مدارس موزعة على منطقة الرياض تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم اختيار ثلاثة مدارس منها لتدرس وفقاً لبرنامج الاستقصائي بطريقة استقصائية، وفي المدرسة الرابعة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وقام الباحث ببناء أدوات الدراسة البرنامج التعليمي القائم على التعليم الاستقصائي، والاختبار التحصيلي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق في الاختبار التحصيلي.

٤. دراسة الطويلعي (٢٠١٣) بعنوان (استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من ستة أبعاد تمثل مستويات بلوم، وقامت الباحثة بإجراء تحليل لمحتوى الوحدة إلى مفاهيم وحقائق وتعميمات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات التعليم الثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي مرتفع لاستخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وعند مستويات بلوم الدنيا والعليا.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. سوف تفيد الدراسات السابقة البحث الحالي في:
 - كتابة الإطار النظري الخاص بهذا البحث.
 - بناء أدوات البحث من بطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي ومواد بحثية من دليل للمعلمة ودليل للمتعلمة.
 - الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة وأساليبها الإحصائية.
 - الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن تدني المستوى العام للتحصيل الدراسي لدى المتعلمين.
 - تفسير النتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي، حيث إنه سيكمل ما انتهى إليه الآخرون، وخاصة تلك الدراسات التي تشترك معه في نفس المتغيرات.
- هناك اختلافات بين البحث الحالي والدراسات السابقة من حيث الهدف، وعينة الدراسة، والفترة الزمنية، والموضوع، والمرحلة الدراسية، والبيئة الجغرافية.
٢. وبالرغم من أن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة باتجاهه إلى البحث عن فاعلية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات المرحلة الجامعية، إلا أنه يلتقي معها في بعض الجوانب؛ مما يمكن الاستفادة منها في الوقوف على تنمية التحصيل الدراسي، وفي الوقوف على منهجية الدراسات وأدواتها، وإجراءات تطبيقها، ونتائجها.

منهجية وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم الثنائي المتكون من: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة لاختبار فروض البحث، حيث يطبق على كلا المجموعتين الاختبار التحصيلي قبلياً، ثم بعد ذلك يتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة بينما يتم التدريس للمجموعة

التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، وبعد انتهاء فترة التجربة يطبق على المجموعتين: التجريبية والضابطة، الاختبار التحصيلي بعدياً.

ثانياً: متغيرات البحث:

● **المتغير المستقل:**

تمثل المتغير المستقل في البحث الحالي في طريقة التدريس ولها مستويان: التدريس من خلال استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية، والتدريس بالطريقة المعتادة.

● **المتغير التابع:**

وتمثل المتغير التابع في البحث الحالي في: التحصيل الدراسي بمقرر ملامح في السيرة النبوية.

ثالثاً: مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة والمقيّدات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م واللائي يدرسن مقرر ملامح في السيرة النبوية وعددهن (٣٢٧٨) طالبة موزعات على (٤٠) شعبة متفاوتة الأعداد.

رابعاً: عينة البحث:

نظراً لصعوبة تطبيق البحث على جميع أفراد المجتمع الأصلي تم اختيار عينة تمثلها قدر الإمكان، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، بحيث تكون لأفرادها خصائص متشابهة، وفرص متساوية للاختبار، وكان إجمالي العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة (١٢٠) طالبة من طالبات جامعة طيبة.

خامساً: حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على:

١. الحدود الموضوعية: انحصرت البحث الحالي في اختيار وحدتين وهي (الوحدة السابعة وتحتوي

- على غزوة بدر الكبرى وغزوة أحد، والوحدة الثامنة وتحتوي على غزوة بني النضير وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة) من الكتاب المقرر لملاح في السيرة النبوية.
٢. الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على الشعب الموجودة في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق التجربة في هذا البحث في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

سادساً: أدوات البحث وموادها البحثية:

من أجل تحقيق أهداف البحث المتمثلة في معرفة فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة طيبة بمقرر ملاح في السيرة النبوية، فقد تتطلب تحقيق هذا الهدف إعداد الأدوات التالية:

- اختبار تحصيلي في مقرر ملاح في السيرة النبوية.
- بالإضافة إلى المواد البحثية المتمثلة في دليل القائم بالتدريس، ودليل المتعلم، وإعداد الدروس على المنصة الإلكترونية (إدمودو)، وتفصيل ذلك كما يلي:

- الاختبار التحصيلي في مقرر ملاح في السيرة النبوية:

تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار: تمثل الهدف من الاختبار في التعرف على مدى اكتساب طالبات جامعة طيبة لمحتوى الوحدة السابعة والثامنة من كتاب ملاح في السيرة النبوية.
- ٢- تحليل محتوى المادة العلمية: تمثلت المادة التعليمية في محتوى الوحدة السابعة والثامنة من كتاب ملاح في السيرة النبوية.
- ٣- صياغة الأهداف التعليمية:

تم صياغة الأهداف السلوكية للموضوعات المختارة وقد بلغ عدد الأهداف (٣٠) هدفاً، موزعة على أربعة مستويات معرفية هي: التذكر والفهم والتقويم، والقيم والاتجاهات.

٤- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

للتحقق من تمثيل الاختبار للمحتوى الذي يقيسه فقد تم إعداد جدول للمواصفات وهو جدول ذو بعدين يمثل أحدهما موضوعات المحتوى ويمثل الآخر مخرجات التعلم للاستفادة منه في تحديد الأهمية النسبية وتوزيع الأسئلة على الموضوعات وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (٣-١) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

م	الموضوعات	الأهداف المعرفية			المجموع	الوزن النسبي
		التذكر	الفهم	التقويم		
١	غزوة بدر	٢	٢	١	٦	٢٠٪
٢	غزوة أحد	٢	٢	١	٦	٢٠٪
٣	غزوة الخندق	٢	٢	١	٦	٢٠٪
٤	غزوة بني النضير وبني قريظة	٢	٢	١	٦	٢٠٪
٥	التعايش السلمي	٢	٢	١	٦	٢٠٪
	المجموع	١٠	١٠	٥	٣٠	١٠٠٪
	الوزن النسبي للأهداف	٣٣,٣٪	٣٣,٣٪	١٦,٧٪		١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن عدد الأهداف الكلي للوحدة بلغ ٣٠ هدفاً موزعة على المستويات المعرفية بنسبة ٣٣,٣ % لمستوى التذكر، ٣٣,٣ % لمستوى الفهم، ١٦,٧ % لمستوى التقويم، ١٦,٧ % للقيم والاتجاهات وهو ما يتوافق مع المرحلة العمرية للطلّاب.

٥- تحديد عدد أسئلة الاختبار:

تم تحديد عدد أسئلة الاختبار ب (٣٠) سؤالاً وزعت على الموضوعات وفقاً لأهميتها النسبية وفقاً للمعادلة:

$$\text{عدد أسئلة الموضوع} = \text{الوزن النسبي للموضوع} \times \text{عدد الأسئلة الكلي}$$

ونظراً لأن عدد الأهداف يساوي عدد الأسئلة فقد كان عدد أسئلة الموضوع مساوياً لعدد أهداف هذا الموضوع بواقع سؤال لكل هدف.

٦- تحديد نوع الأسئلة وتوزيعها:

تم اختبار مفردات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة.

وقد تم تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٣٠) فقرة بأربعة بدائل للاختبار التحصيلي، وقد تم توزيعها على المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التقويم، والقيم والاتجاهات) وقد روعي أثناء صياغة فقرات الاختبار التحصيلي أن تكون الفقرات مفهومه، كما روعي في بناء البدائل المحتملة أن تكون واضحة ومتجانسة وتحمل إجابة صحيحة واحدة من بين الأربعة البدائل ولا تتضمن ما يوحي بالبديل الصحيح.

٧- صياغة مفردات الاختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار التحصيلي بمستوياته المختلفة، وروعي في إعداد الاختبار ما يأتي:

- أن تمثل الأسئلة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- التوزيع العشوائي للإجابات؛ أي غير مرتبة بنظام معين يساعد على اكتشافها.
- لكل سؤال أربعة بدائل متساوية في طولها نسبياً؛ حتى لا تتيح للطالبات فرصة للتخمين.
- مناسبة السؤال للمحتوى.
- وضوح لغة السؤال وسهولتها.
- شمولية الأسئلة للمحتوى.
- مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات.
- ترقيم أسئلة الاختبار بالأعداد (١، ٢، ٣....)، والبدايل بالحروف (أ، ب، ج....).

٨- صياغة تعليمات الاختبار:

حُرس على وضوح تعليمات الاختبار، وتم تخصيص الصفحة الأولى لهذا الغرض، وقد تضمنت التعليمات الآتية:

- الهدف من الاختبار.
- بيان عدد الأسئلة التي تجيب عنها الطالبات.
- الزمن المخصص للإجابة.
- كتابة البيانات العامة في ورقة الإجابة.
- شرح طريقة اختيار الإجابة.

٩- توزيع درجات الاختبار:

تم تخصيص درجتين لكل سؤال من أسئلة الاختبار إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وهذا يتفق ونوع أسئلة الاختبار، وبالتالي تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٦٠) درجة.

١٠- التحقق من صدق الاختبار:**- الصدق الظاهري للاختبار:**

للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، لأخذ آرائهم ومقترحاتهم للوصول للصورة النهائية للاختبار، وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على الصورة الأولية للاختبار. وبإجراء التعديلات أصبح الاختبار مُعدًّا وصالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وصارت عدد مفرداته (٣٠) مفردة.

- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى من خلال إعداد جدول المواصفات الذي

تناول الموضوعات وأهدافها والوزن النسبي لهذه الموضوعات والتي بناء عليها تم توزيع مفردات الاختبار.

١١- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبة من طالبات جامعة طيبة - غير عينة الدراسة الأصلية- بعد التعديلات التي أشار إليها المحكمين؛ وذلك لحساب المؤشرات السيكومترية للاختبار المتمثلة فيما يلي:

■ حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

يُعرّف أبو لبدة (٢٠٠٨، ص٣٠٢) معامل السهولة بأنه: النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ويُحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة}}{\text{عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين}} \times 100\%$$

أما معامل الصعوبة فيعرفه على أنه النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة، ويُحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة على الفقرة}}{\text{عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين}} \times 100\%$$

جدول رقم (٢-٣) قيم معاملات الصعوبة والسهولة للاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة
١	٠,٢٥	٠,٧٥	١١	٠,٣٠	٠,٧٠	٢١	٠,٥٠	٠,٥٠
٢	٠,٣٥	٠,٦٥	١٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٢٢	٠,٤٠	٠,٦٠
٣	٠,٥٥	٠,٤٥	١٣	٠,٢٠	٠,٨٠	٢٣	٠,٢٥	٠,٧٥
٤	٠,٥٠	٠,٥٠	١٤	٠,٥٥	٠,٤٥	٢٤	٠,٣٠	٠,٧٠
٥	٠,٣٠	٠,٧٠	١٥	٠,٢٥	٠,٧٥	٢٥	٠,٥٥	٠,٤٥
٦	٠,٤٠	٠,٦٠	١٦	٠,٣٥	٠,٦٥	٢٦	٠,٢٠	٠,٨٠
٧	٠,٣٠	٠,٧٠	١٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٢٧	٠,٥٠	٠,٥٠
٨	٠,٤٠	٠,٦٠	١٨	٠,٢٠	٠,٨٠	٢٨	٠,٣٠	٠,٧٠
٩	٠,٥٠	٠,٥٠	١٩	٠,٣٥	٠,٦٥	٢٩	٠,٤٠	٠,٦٠
١٠	٠,٢٠	٠,٨٠	٢٠	٠,٣٠	٠,٧٠	٣٠	٠,٢٥	٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) وتقع جميعها في المدى المقبول لمعاملات الصعوبة والسهولة.

جدول رقم (٣-٣) معاملات التمييز للاختبار التحصيلي

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
١	٠,٤٣	١١	٠,٤٥	٢١	٠,٥٠
٢	٠,٤٧	١٢	٠,٤٩	٢٢	٠,٤٨
٣	٠,٤٩	١٣	٠,٤٠	٢٣	٠,٤٣
٤	٠,٥٠	١٤	٠,٤٩	٢٤	٠,٤٥
٥	٠,٤٥	١٥	٠,٤٣	٢٥	٠,٤٩
٦	٠,٤٨	١٦	٠,٤٧	٢٦	٠,٤٠
٧	٠,٤٥	١٧	٠,٤٩	٢٧	٠,٥٠
٨	٠,٤٨	١٨	٠,٤٠	٢٨	٠,٤٥
٩	٠,٥٠	١٩	٠,٤٧	٢٩	٠,٤٨
١٠	٠,٤٠	٢٠	٠,٤٥	٣٠	٠,٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات التمييز تراوحت بين (٠,٤٠ - ٠,٥٠) وكلها تقع في المدى المقبول.

■ الاتساق الداخلي للاختبار:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمستوى والدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما بالجدول التالية:

جدول رقم (٤-٣) قيم معاملات الارتباط بين مفردات المستوى والدرجة الكلية له

التذكير		الفهم		التقويم		القيم والاتجاهات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٦	٢	**٠,٧٢	٥	**٠,٦٢	٦	**٠,٥٩
٣	**٠,٧١	٤	**٠,٥٨	١٠	**٠,٥٦	١١	**٠,٥٥
٧	**٠,٦٩	٨	**٠,٦٨	١٨	**٠,٦٨	١٧	**٠,٦٨
٩	**٠,٥٨	١٢	**٠,٥٨	٢١	**٠,٦٩	٢٣	**٠,٥٩
١٣	**٠,٦٥	١٤	**٠,٥٧	٢٩	**٠,٦٦	٣٠	**٠,٥٥
١٥	**٠,٥٩	١٦	**٠,٥٦	-	-	-	-

-	-	-	-	**٠,٦٢	٢٢	**٠,٦٢	١٩
-	-	-	-	**٠,٥٩	٢٤	**٠,٥٦	٢٠
-	-	-	-	**٠,٦٢	٢٦	**٠,٥٥	٢٥
-	-	-	-	**٠,٦٦	٢٨	**٠,٦٢	٢٧

** القيمة دالة عند ٠,٠١ & * القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمستوى تتراوح بين (٠,٥٥ - ٠,٧٢) وكلها قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني أن المفردات تقيس ما يقيسه المستوى وهو مؤشر على الصدق.

جدول رقم (٥-٣)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمستوى والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

م	المستوى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التذكر	٠,٧٨	٠,٠١
٢	الفهم	٠,٧٧	٠,٠١
٣	التقويم	٠,٦٩	٠,٠١
٤	القيم والاتجاهات	٠,٧٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمستوى والدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (٠,٦٩ - ٠,٧٨) وكلها قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني أن المستويات تقيس ما يقيسه الاختبار وهو مؤشر على الصدق.

■ حساب ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ للمستويات والاختبار كاملاً وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٦-٣) قيم معاملات ثبات الاختبار التحصيلي (المستويات والاختبار كاملاً)

م	المستوى	معامل الثبات
١	التذكر	٠,٨١
٢	الفهم	٠,٧٩
٣	التقويم	٠,٧١
٤	القيم والاتجاهات	٠,٦٩
	الاختبار كاملاً	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للاختبار تراوحت للمستويات بين (٠,٦٩ - ٠,٨١) كما بلغت قيمة الثبات للاختبار كاملاً (٠,٨٢) وهي قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

■ الصدق الذاتي للاختبار:

تم التحقق من الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وذلك للمستويات والاختبار كاملاً وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٧-٣) قيم معاملات الصدق الذاتي للمستويات والاختبار التحصيلي كاملاً

م	المستوى	معامل الصدق الذاتي
١	التذكر	٠,٩٠
٢	الفهم	٠,٨٩
٣	التقويم	٠,٨٤
٤	القيم والاتجاهات	٠,٨٣
	الاختبار كاملاً	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتي للمستويات والاختبار كاملاً تتراوح بين (٠,٨٣-٠,٩٢) وهي تشير إلى صدق الاختبار ذاتياً وفقاً لما ذكره (أبو حويج والخطيب وأبو مغلي، ٢٠٠٢، ص ١٣٧)

■ تحديد زمن الاختبار:

في ضوء التطبيق الاستطلاعي، تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقته آخر طالبة في الإجابة عن الاختبار، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي لهما عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = (\text{زمن أسرع طالبة} + \text{زمن أبطأ طالبة}) \div 2$$

$$= 20 + 40 / 2$$

$$= 30 \text{ دقيقة تقريبا.}$$

وأضيفت (٥) دقائق لقراءة التعليمات وكتابة البيانات ليصبح الزمن النهائي (٣٥) دقيقة.

١٢- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء آراء المحكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أوصوا بها، بالإضافة إلى نتائج التجربة الاستطلاعية؛ تم إخراج الاختبار التحصيلي في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) سؤالاً، صيغت مفرداته في صورة اختيار من متعدد.

سابعاً: إجراءات التطبيق الميداني:

ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

- ١- إجراءات قبل تجربة البحث، وتمثلت في: أخذ الأذن من سعادة المشرف على الرسالة ببدء التطبيق، ثم الحصول على موافقة بتطبيق الدراسة على العينة المختارة.
- ٢- إجراءات أثناء تجربة البحث، تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية قبلًا بدايةً في يوم ٢٩/٩/٢٠١٩م إلى يوم ١/١٠/٢٠١٩م، وتمثلت في:

- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة وذلك لتحديد

مدى تجانس المجموعتين، وبعد تطبيق الاختبار تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من خلال البرنامج الإحصائي (Spss)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٨-٣)

قيم اختبار (ت) ودالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

للتحصيل

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	ضابطة	٦٠	٥,٩٧	٣,٢٨	٠,٥٣	٠,٦٠ غير دالة
	تجريبية	٦٠	٦,٢٥	٢,٥٠		
الفهم	ضابطة	٦٠	٨,٨٧	٢,٩٩	٠,٠٦	٠,٩٥ غير دالة
	تجريبية	٦٠	٨,٩٠	٢,٨١		
التقويم	ضابطة	٦٠	٢,١٣	١,٥٥	٠,٧٥	٠,٤٦ غير دالة
	تجريبية	٦٠	٢,٣٧	١,٨٦		
القيم والاتجاهات	ضابطة	٦٠	٥,٦٣	١,٩٧	٠,٦٩	٠,٤٩ غير دالة
	تجريبية	٦٠	٥,٤٠	١,٧٤		
الدرجة الكلية	ضابطة	٦٠	٢٢,٦٠	٦,٥٥	٠,٣١	٠,٧٦ غير دالة
	تجريبية	٦٠	٢٢,٩٢	٤,٣١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الدراسي غير دالة في المستويات والدرجة الكلية مما يشير لعدم وجود فروق بين المجموعتين أي أنهما متكافئتين.

٣- دراسة المحتوى من خلال الفيديوهات التعليمية وفق استراتيجية الصفوف المقلوبة: تم تقديم المحتوى في شكل فيديوهات تعليمية مقدمة بشكل بسيط وسهل من حيث التنظيم والاستخدام، وتم إتاحتها للدراسة في فترة محددة، وتم ذلك بأن قامت الباحثة بعمل لقاء تمهيدي مع الطالبات، وتم شرح فكرة المنصة التعليمية والفيديوهات التعليمية، والتأكيد على الطالبات بأن لهم الحرية الكاملة في الدراسة.

٤- التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي:

بعد الانتهاء من التدريس لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، تم تحديد يوم لطالبات مجموعتي البحث لتطبيق مقياس الاختبار التحصيلي بعدياً حرصاً على التزام الطالبات بموعد تطبيق الاختبار التحصيلي، وسار تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي وفقاً للإجراءات نفسها التي تم اتباعها في التطبيق القبلي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

تحليل نتائج البحث عرضها وتفسيرها:

الفرض الأول وينص على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في الاختبار التحصيلي البعدي.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتعرف الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل وذلك بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي وكذلك بعد التحقق من تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test for Equality of Variances) حيث تراوحت قيمة الاختبار بين (٠,٠١ - ٢,٦٩) وهي قيم غير دالة مما يشير لتجانس التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة الذي هو شرط اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

للتحصيل الدراسي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	ضابطة	٦٠	١٤,٥٠	٢,٩٨	٦,٨٢	٠,٠١
	تجريبية	٦٠	١٧,٨٠	٢,٢٦		
الفهم	ضابطة	٦٠	١٦,٣٠	٢,٣٢	٤,٣١	٠,٠١
	تجريبية	٦٠	١٨,١٠	٢,٢٥		
التقويم	ضابطة	٦٠	٧,١٣	١,٩٦	٥,٧٠	٠,٠١
	تجريبية	٦٠	٨,٩٧	١,٥٤		
القيم والاتجاهات	ضابطة	٦٠	٨,٤٠	١,٤١	٤,٩٩	٠,٠١
	تجريبية	٦٠	٩,٥٠	٠,٩٥		
الدرجة الكلية	ضابطة	٦٠	٤٦,٣٣	٤,٤٠	٨,٩٦	٠,٠١
	تجريبية	٦٠	٥٤,٣٧	٥,٣٧		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- بالنسبة لمستوى التذكر: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (١٧,٨) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (١٤,٥) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية.

٢- بالنسبة لمستوى الفهم: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين

حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (١٨,١) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (١٦,٣) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية.

٣- بالنسبة لمستوى التقويم: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (٨,٩٧) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (٧,١٣) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية.

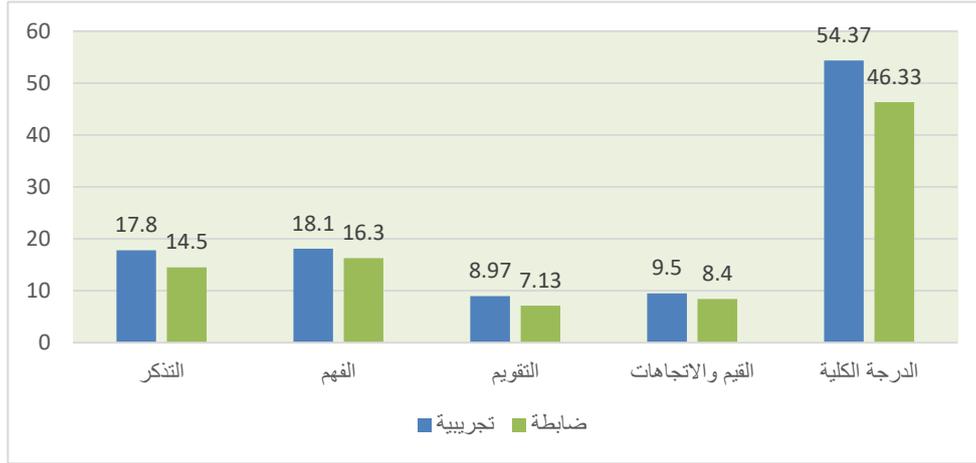
٤- بالنسبة لمستوى القيم والاتجاهات: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (٩,٥) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (٨,٤٠) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية.

٥- بالنسبة للدرجة الكلية: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (٥٤,٣٧) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (٤٦,٣٣) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية.

وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في الاختبار التحصيلي البعدي، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح

المجموعة التجريبية.

والشكل التالي يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي.



شكل رقم (٤-١)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي

ولتعرف حجم تأثير استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو في تنمية التحصيل تم استخدام معادلة إيتا لحساب حجم التأثير ومعادلة d لتعرف مستوى حجم التأثير لدى المجموعة التجريبية، علماً بأن قيمة (d) التي تساوي ٠,٢ - أقل من ٠,٥ تعني حجم التأثير صغير، وقيمة (d) من ٠,٥ إلى أقل من ٠,٨ تعني حجم التأثير متوسط، وقيمة (d) من ٠,٨ فأكثر تعني حجم التأثير كبير. (Moore & McCabe, 2006)

وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤-٢) قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو في تنمية التحصيل الدراسي

المستويات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	قيمة d	مستوى حجم التأثير
التذكر	٦,٨٢	١١٨	٠,٢٨	١,٢٥	كبير
الفهم	٤,٣١	١١٨	٠,١٤	٠,٨١	كبير
التقويم	٥,٧٠	١١٨	٠,٢٢	١,٠٧	كبير
القيم والاتجاهات	٤,٩٩	١١٨	٠,١٧	٠,٩٠	كبير
الدرجة الكلية	٨,٩٦	١١٨	٠,٤٠	١,٦٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا لحجم التأثير تراوحت بين (٠,٢٨ - ٠,٤٠) للمستويات وبلغت للدرجة الكلية ٠,٤٠ مما يعني أن ٤٠% من تباين درجات الطالبات في القياس البعدي يعود لأثر التدريس باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو. كما تراوحت قيمة (d) بين (٠,٨١ - ١,٦٣) للمستويات وللدرجة الكلية وهو حجم تأثير كبير.

الفرض الثاني: وينص على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو Edmodo) التعليمية) في اختبار التحصيل القبلي والبعدي.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي بمقرر ملامح في السيرة

النبوية، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:
جدول رقم (٤-٣) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في التحصيل الدراسي

المستوى	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	قبلي	٦,٢٥	٢,٥٠	٢٩,١٢	٠,٠١
	بعدي	١٧,٨٠	٢,٢٦		
الفهم	قبلي	٨,٩٠	٢,٨١	٢٢,٦٢	٠,٠١
	بعدي	١٨,١٠	٢,٢٥		
التقويم	قبلي	٢,٣٧	١,٨٦	٢٢,٤٣	٠,٠١
	بعدي	٨,٩٧	١,٥٤		
القيم والاتجاهات	قبلي	٥,٤٠	١,٧٤	١٦,٤٧	٠,٠١
	بعدي	٩,٥٠	٠,٩٥		
الدرجة الكلية	قبلي	٢٢,٩٢	٤,٣١	٤٠,٠٥	٠,٠١
	بعدي	٥٤,٣٧	٥,٣٧		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. بالنسبة لمستوى التذكر: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي درجات القياسين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط القياس البعدي (١٧,٨) أكبر من متوسط القياس القبلي والذي بلغ (٦,٢٥) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه القياس البعدي.
٢. بالنسبة لمستوى الفهم: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي درجات القياسين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط القياس البعدي (١٨,١٠) أكبر من متوسط القياس القبلي والذي بلغ (٨,٩٠).

بلغ (٨,٩٠) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه القياس البعدي.

٣. **بالنسبة لمستوى التقويم:** جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي درجات القياسين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط القياس البعدي (٨,٩٧) أكبر من متوسط القياس القبلي والذي بلغ (٢,٣٧) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه القياس البعدي.

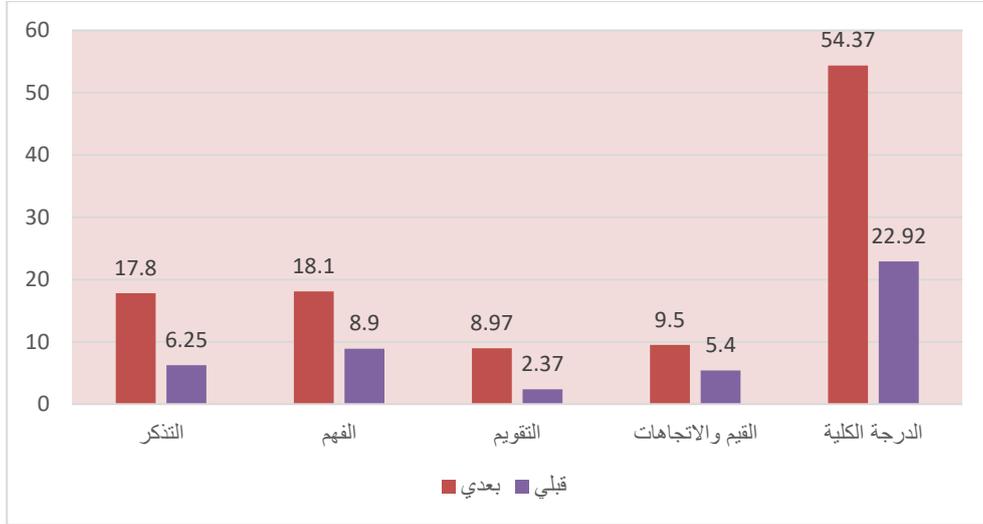
٤. **بالنسبة لمستوى القيم والاتجاهات:** جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي درجات القياسين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط القياس البعدي (٩,٥٠) أكبر من متوسط القياس القبلي والذي بلغ (٥,٤٠) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه القياس البعدي.

٥. **بالنسبة للدرجة الكلية:** جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي دالة، ولتعرف اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي درجات القياسين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط القياس البعدي (٥٤,٣٧) أكبر من متوسط القياس القبلي والذي بلغ (٢٢,٩٢) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه القياس البعدي.

وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية) في اختبار التحصيل القبلي والبعدي، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية) في اختبار التحصيل القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

والشكل التالي يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على

الاختبار التحصيلي:



شكل رقم (٤-٢)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي

أسفرت نتائج البحث عن:

- وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستويات التذكر والفهم والتقويم والقيم والاتجاهات والدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية.
 - وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستويات التذكر والفهم والتقويم والقيم والاتجاهات والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي.
 - تراوح حجم التأثير بين (٠,١٤ - ٠,٢٨) للمستويات وبلغت للدرجة الكلية ٠,٤٠ كما تراوحت قيمة (d) بين (٠,٨١ - ١,٦٣) للمستويات وللدرجة الكلية وهو حجم تأثير كبير.
- وتشير هذه النتائج إلى فاعلية التدريس من خلال استراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة إدمودو بالمقارنة بالطريقة المعتادة في التدريس ويمكن رد هذه النتيجة إلى مميزات التدريس بالصف المقلوب وبتوظيف منصة إدمودو.
- وبناء على ذلك فإن هذه الطريقة في التعلم يكمن تأثيرها في إضفاء البيئة التفاعلية الآمنة والمجانية والمثيرة لدافعية الطالبات الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل لديهن في المقررات الدراسية ولا سيما مقرر ملامح في السيرة النبوية على وجه الخصوص.

توصيات البحث:

- استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:
١. استخدام استراتيجية الصف المقلوب من خلال المنصات التعليمية في التدريس بالمرحلة الجامعية لما لها من أثر في تنمية التحصيل الدراسي لما أثبتته البحث الحالي.
 ٢. توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس لأهمية التقنيات الحديثة في التعلم وكذلك إمكانات التعلم التي تتيحها المنصات التعليمية لما لها من أثر في جعل التعلم أكثر متعة وجاذبية.
 ٣. تطوير أدلة تدريس لأعضاء هيئة التدريس ونشرات لتوضيح كيفية الاستفادة من استراتيجيات التعلم الحديثة والمعتمدة على المنصات التعليمية وبخاصة وفق منصة إدمودو لتكون لهم عوناً على التدريس وفقاً لمبادئ الاستراتيجية.
 ٤. الاستفادة من دليل استخدام الاستراتيجية المعتمدة على منصة إدمودو وما تتطلبه من أنشطة وإجراءات ليتم مراعاتها عند التدريس بتضمين الأنشطة التي تساعد في تطبيق هذه الاستراتيجية.
 ٥. الاستفادة من الاستراتيجيات التي تضفي على التعلم جو من المتعة والجدبية وتتفق مع اهتمامات الطلبة في الوقت الحالي ويمكن توظيفها خارج أسوار المدرسة أو الجامعة.
 ٦. ضرورة عقد دورات للمحاضرين بجامعة طيبة في الكليات المختلفة لتعريفهم بأهم تطبيقات إنتاج الفيديو الرقمي، وتدريبهم على تصميم إستراتيجية الصفوف المقلوبة، وكيفية استخدامها وتوظيفها بفاعلية في المواقف التعليمية.
 ٧. توفير البيئة المساعدة والإمكانات اللازمة للتدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

مقترحات البحث:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية:
١. دراسة مقارنة بين فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة من خلال منصة إدمودو وإحدى الاستراتيجيات التدريسية الأخرى في تنمية التحصيل.
 ٢. فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة من خلال منصة إدمودو في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والاتجاه نحو المادة.
 ٣. دراسة أثر استخدام منصة إدمودو في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاطئة لدى التلميذات في مقررات الفقه.
 ٤. دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس بإستراتيجية الصف المقلوب من خلال منصة إدمودو واحتياجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه.
 ٥. فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى طالبات جامعة طيبة.
 ٦. أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة القائمة على مهارات التفكير الناقد في اكتساب مفاهيم السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة.
 ٧. فاعلية نموذج الصف المقلوب لتحقيق مستويات تصنيف بلوم المنقح في تنمية التحصيل في مقرر السيرة النبوية لطالبات جامعة طيبة.
 ٨. أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات جامعة طيبة.

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو علام، صلاح محمود، ٢٠١١م، قياس وتقييم التحصيل الدراسي. ط ٣. الكويت: مطبعة دار القلم.
- ٢- اخوارشيدة، عبير أحمد ضيف الله، ٢٠١٧م، أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الرياضي وفي الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الفرق: جامعة آل البيت.
- ٣- أبو مغنم، كرامي، ٢٠١٤م، اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، العدد ٤٨، ص.ص ١٥٠-٢٥٠.
- ٤- أبو لبدة، سبع محمد، ٢٠٠٨م، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. ط ١. عمان: دار الفكر.
- ٥- آل كدم، عبد الله سعيد حسن، ٢٠١٣م، فاعلية برنامج في التفكير الاستقصائي على التحصيل الدراسي في مادة الفقه والسلوك: لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في منطقة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمان: الجامعة الأردنية.
- ٦- بركات، زياد، ٢٠٠٥م، العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية العلوم، جامعة البحرين، العدد ٤، المجلد ٦، ص.ص ٩٧-١٢٦.
- ٧- حميد، أمال خالد محمد، ٢٠١٦م، فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

- ٨- حمودي، أحمد، ٢٠٠٩م، المتغيرات الاجتماعية غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي، دراسة سيكولوجية نقدية، مجلة علوم إنسانية، العدد ٤١.
- ٩- الخليفة، حسن جعفر، ومطوع، ضياء الدين محمد، ٢٠١٥م، استراتيجيات التدريس الفعال. ط٦. الرياض، مكتبة المتنبى.
- ١٠- خليفة، زينب محمد حسن، ٢٠١٦م، أثر التفاعل بين توقيت تقديم التوجيه والأسلوب المعرفي في بيئة التعلم المعكوس على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية المعاون، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية العدد ٧٧، ص.ص ٦٧ - ١٣٨.
- ١١- خلاف، محمد حسن رجب، ٢٠١٦م، أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقران / الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الإسكندرية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية العدد ٧٢ - ص.ص ١٥ - ٨٩.
- ١٢- الدريبي، عهد بنت صالح إبراهيم، ٢٠١٦م، اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية - رابطة التربويين العرب - مصر، العدد ٣، ص.ص ٢٥٣ - ٢٧٦.
- ١٣- الدليمي، جابر محمد جابر، ٢٠١٧م، فاعلية استراتيجية الفصول الإلكترونية المعكوسة في تنمية بعض نواتج التعلم المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية، مصر: جامعة المنصورة.
- ١٤- ذياب، يوسف، ٢٠٠٦م، سيكولوجية التأخر الدراسي: نظرة تحليلية علاجية. ط١. دار المناهج.

- ١٥- زيتون، كمال عبد الحميد، ٢٠٠٢م، التدريس نماذجه ومهاراته، د. ط. القاهرة، عالم الكتب.
- ١٦- الزهراني، عبد الرحمن بن محمد، ٢٠١٥م، فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، التربية (جامعة الأزهر)، مصر، العدد ١٦٢، المجلد ٢، ص.ص ٤٧١ - ٥٠٢.
- ١٧- الزين، حنان بنت أسعد هاشم، ٢٠١٥م، أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، العدد ١، المجلد ٤، ص.ص ١٧١ - ١٨٦.
- ١٨- سبيتان، فتحي ذياب، ٢٠١٠م، أصول وطرائق تدريس العلوم. ط ٣. عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- ١٩- سليمان، أمين علي، ٢٠٠٩م، القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته. ط ١. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- ٢٠- شحاتة، حسن، والنجار، زينب، ٢٠٠٣م، معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط ١. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٢١- الطويلي، ميرفت عبد الرحمن صالح، ٢٠١٣م، استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، العدد ٤٤، المجلد ١، ص.ص ٩٣ - ١٢١.
- ٢٢- الطيب، هارون، وسرحان موسى، ٢٠١٥م، فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية، المؤتمر الدولي

- الأول لكلية التربية، آفاق مستقبلية، في الفترة من ١٢-١٥ أبريل، مركز الملك عبد العزيز الحضاري.
- ٢٣- عبد الغني، كريمة طه نور، ٢٠١٦م، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية العدد ٧٤، ص.ص ١٩٩ - ٢١٨.
- ٢٤- عبد اللطيف، سالي محمد، ٢٠١٦م، تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - مصر، العدد ٧٧، ص.ص ٦٧ - ١١٦.
- ٢٥- عثمان، هبة عبد الحفيظ، ٢٠١٦م، أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهتهن نحو العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.
- ٢٦- عشا، انتصار خليل، وعياش، آمال نجاتي، ٢٠١٣م، أثر استراتيجية العقود في تحصيل المفاهيم في مادة العلوم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، المجلد ٤٠، ص.ص ١٤٣٠ - ١٤٤٠.
- ٢٧- عطار، عبد الله بن إسحاق، ٢٠١٦م، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر السيرة النبوية على تحصيل طلبة جامعة أم القرى، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، العدد ٧٧، ص.ص ٢٩٩ - ٣٢٤.
- ٢٨- علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠م، القياس والتقييم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. ط ١. القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٩- فرج، عبد اللطيف حسين، ٢٠٠٩م، **التدريس الفعال**. ط ١. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٠- القرارة، أحمد عودة، ٢٠٠٩م، **تصميم التدريس رؤية تطبيقية**. ط ١. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣١- الكحيل، ابتسام سعود، ٢٠١٥م، **فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم**. ط ٢. المملكة العربية السعودية: مكتبة دار الزمان.

٣٢- مصطفى، نوال نمر، ٢٠١٠م، **استراتيجيات التقويم في التعليم**. ط ٢. عمان، دار البداية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 6- Davies, R. S., Dean, D. L, & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college level information systems spreadsheet course. *Education Tech Research Dev*, 61,563-580. doi: 10.1007/s11423-013-9305-6.
- 7- Findlay- Thompson, S., & Mombourquette, P. (2013). Evaluation of a flipped classroom in an undergraduate business course. *Global conference on business and finance proceedings*, 8(2), 138- 146.
- 8- Frydenberg, M. (2012). *The flipped classroom: it has got to be done right*. Retrieved from <https://goo.gl/gDLnUW>
- 9- Fulton, K. (2012): Upside down and inside out: flip your classroom to improve student learning. *Learning & leading with technology*, June/July 12-17.
- 10- Gerstein, J. (2011). The Flipped Classroom Model: A Full Picture. Retrieved Nov 15, 2020, from: <https://goo.gl/7whngQ>.

- 11- Goodwin, B., & Miller, K. (2013): *Evidence on flipped classrooms is still coming in, educational leadership*, March 2013, 27- 80.
- 12- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., & Arfstrom, K. M. (2013): *A review of flipped learning*, George Mason University.
- 13- Hockstader, B. (2013): *flipped learning: personalize teaching and improve student learning*. Pearson. Retrieved from: <https://goo.gl/sVR9nP>
- 14- Johnson, L. & Renner, J. (2014). *Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions, and student achievement*. Doctoral Dissertation, University of Louisville.
- 15- Love, B; Hodge, A; Corritore, C; Ernst, C (2015). *Inquiry-Based Learning and the Flipped Classroom Model*, PRIMUS, v25 n8 p745-762 2015.
- 16- Sams, A. (2011, November 11). The flipped class: Shedding light on the confusion, critique, and hype. *The Daily Rift*. Retrieved Nov 15, 2020, from: <https://goo.gl/BT76eR>